

حلقة 21 | وبرزوا لله جمِيعاً | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00
سبحانه لا نحصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا محمد عبد الله رسوله - 00:00:23

ونبيه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ رسالات ربه وادي امانات دينه وجاحد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الاصحاب - 00:00:40

ومن دعا بدعوته واستن بستنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الاحبة الكرام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بآيدينا اليه اخذ الكرام عليه فان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعد خيراً - 00:00:59

رزقه ان يكون طلب الآخرة حاضراً في قلبه وان يكون التعلق بالوقوف بين يدي الله عز وجل وهو كريم طائع يشغل امله وحمله واما من عاش حياة الخسران ولم يتذكر هذه اللحظات - 00:01:19
فانها تأتيه لتكون بالنسبة له غاية المهانة فلقد نسي لقاء الله ولقد غفل عن لقاء الله ولم ينتبه الى انه سيقف بين يدي الجبار جل علاه والله تبارك وتعالى سمعى - 00:01:43

هذا اليوم هذا اليوم فقال يوم يقوم الناس لرب العالمين. يوم يقوم الناس لرب العالمين وتحدث عن الذين بارزوا الله بالامس بالمعاصي فقال عن وقوتهم يوم القيمة قال وبرزوا لله الواحد القهار - 00:02:01

ويقول في آية اخرى انهم بارزوا الله جمِيعاً بارزوا الله بربخوا من الموقف ليقفوا صفوفاً بين يدي الله عز وجل يسأل ويحاسب فمن تذكر هذا الموقف فعمل له فخشى قلبه فخضع واختبأ - 00:02:25

فانه يأمل عند الله ان يغفر له وان يتتجاوز عنه وان يجعل له يوم القيمة جنات النعيم واما من اغلق قلبه واغفل قلبه اغفلنا قلبه عن ذكرنا وانطفأ في قلبه نور التعلق بالله عز وجل - 00:02:47

تأتي القيمة ولا شك ولكنها تأتي وهو ضائع مفرط فلا يلوم من الا نفسه. فنسأل الله عز وجل ان يأخذ بآيدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين في اللقاء الماضي ايها الاخوة وقفنا عند طول وقوف الناس يوم القيمة - 00:03:07

طول الوقوف. وعندما نتحدث عن طول الوقوف نقارنه بكل الفترة التي عاشها الانسان في الدنيا فنجد انه عاش عشرات السنين ولكنه يوم القيمة يهمل لمئات السنين بدون اي اجراء لا ينظر اليه احد - 00:03:35

لا يكلمه احد مئات السنين فعلا دون ادنى اجراء. حتى انه كانه يتتسائل هو احنا نسيونا ولا ايه؟ وما كان ربنا نسيانا ولكن الله تعالى يريد ان يذيقه انه كان في غطاء عن ذكر الله - 00:03:59

فيقول له نسوا الله فنسيهم فالاليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا حتى يشعرون بالضيقة. يشعرون بالضياء بأنهم كانوا مفترطين ففترط الله لا يفترط. ولكنه فرط في امرهم محاكاة تركهم كما لو كانوا لا يذكرون احد. ولا ينظروا اليهم احد ولا يكلمهم احد - 00:04:22

وموقف الانتظار فظيع فظيع رهيب عرق يلجم لدرجة انه يبلغ عند الانف ويکاد يغرق اصحابه دنيا مطفأة الشمس انکدرت الشمس
النجوم انکدرت والشمس کورت انطفات واصبح الناس في ظلمة لدرجة ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:04:50

في الظلم و منهم العميان و نحشره يوم القيمة اعمى يا ربی انا اعمل يوم و كنت في الدنيا مبصرا ليه لما حشرتني اعمى وقد كت
بصيرا. نفس المسألة انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسي - 00:05:22

تنسي والله لا ينسى لكنه يريد ان ان يشعرهم بالهوان كما يقول العوام بالنقرزة. انه وان الله سبحانه وتعالى يشعره بأنه ينخسم
في جنوبهم احنا نسينا نور لك نور العين - 00:05:43

كما نسيت في الدنيا ان الذين كانت اعيتهم في غطاء عن ذكري. انت استحببت العمى على المهدى. استحبوا العمى على المهدى عرق
يلجم شمس تقترب من رؤوس الخلائق دنيا مطفأة قوم يقعون على الارض وتدوسم اقدام لا يعرفون اقدام - 00:06:02

اقدام وحوش اقدام الانسان اقدام ملائكة من هذا؟ هذا انسان ربما كان يتترك الصلاة يعني ينسى صلاة الظهر ينسى صلاة العصر اترك
الصلاه يوما او يومين يا أخي الكريم افق والافق انا معك. نسأل الله ان يرزقنا التعلق بالله - 00:06:23

هذا الذي ينسى الصلاه. هذا الذي ينظر الى الحرام هذا الذي لا يجعل مقام الله. ولا يوقر مقام الله هذا هو الذي طالت وقوته بين يدي
الله عز وجل يوم القيمة - 00:06:44

ولا يذكره احد لذلك يشتد الكرب عليهم. لدرجة ان الذين لا يعرفون ما هي النار ولا يعرفون الى اين سيذهبون يتمنون ان يصرفوا ولو
الى النار يقولوا بس تنتهي هذه الوقفة ونصرف ولو الى النار. ولو الى النار - 00:06:59

فعم طول الوقوف يقولوا هو الطبيعة البشرية واحدة يحاولون البحث عن واسطة يا جماعة شوفوا لكم واسطة تخرجننا مما
نحن فيه نروح لحد يشوف ويظلون يقلبون امورهم بعض الناس - 00:07:21

لا يعرف ابراهيم بعض الناس لا يعرف موسى. بعض الناس لا يعرف عيسى. بعض الناس لا يعرف محمدا صلوات الله عليهم اجمعين.
بعض انما كل الناس يعرفون ادم ده الاب الاكبر - 00:07:41

ابو البشر فيقولون نذهب الى ابونا الى ابينا هذا هو ابونا نروح نقول له شوف ولادك يا ابا ولادك مهانين الحقنا بس نحاسب يعني
اشفع لربك فان الله خلقنا من نسلك لكن خلقك انت بيديه - 00:07:55

خلقنا من نسلج لكن نفح فيك انت من روحه انت كريم على الله. انت الله خلقك بيديه ونفح فيك من روحه مباشرة مباشرة كما ورد
في سورة السجدة عن خلق ادم ثم نسلب جعلهم الله سالة. منه - 00:08:17

فيذهبون الى ادم ولا يشكون انه كريم على الله كل الكرامة. وانه الذي يمكن ان يخاطب الله سبحانه وتعالى في هذا الشأن وتبدأ
واقعة عجيبة في الواقع عاقلة في منتهي الغرابة - 00:08:37

يريد الله من خلالها ان يبين لنا ان البشر عبارة عن تطور بشري منهجي كل مرحلة كانت تسلم للمرحلة التي تليها كل مرحلة كانت
توصل للمرحلة التي بعدها فيذهبون الى ادم فيعتذر ادم يقول لست لهذه المهمة - 00:08:56

وانما اذهبوا الى نوح هو اول رسول الى البشر وهو بيقول العزم من الرسل اذهبوا الى نوح انا لا استطيع ان اقوم بهذه المهمة.
ويذكر سببا يقول لا استطيع ان اقوم بهذه المهمة للسبب المعين وهذا حديث صحيح - 00:09:23

ويستمر الامر يذهبون الى نوح فنوح يقول لست لها نفسی نفسی انا ما اقدر اش اقوم بهذه المهمة ولكن اذهبوا الى اذهبوا الى
ويتلقنون الى ابراهيم الى موسى الى عيسى الى النبيين - 00:09:44

يتلقنون بين النبيين في محاولة للبحث عن من يطلب من الله ان يبدأ الحساب واذا بالنبيين انفسهم مشفقون من الحساب واود هنا
ايهما الاخوة اجالا لمقام النبيين صلوات الله وسلامه عليهم سادتي وسادتنا اجمعين ان اقول ان هؤلاء النبيون ان هؤلاء النبيين لم
يذنوا - 00:10:02

ليسوا مذنبين. وما ذكروه ليست ذنوبا بل ان بعض ما ذكروه الله تعالى اخبرهم وهم في الدنيا انه غفر لهم هذه الذنوب اخبرهم فعلا
انه غفر لهم هذه الذنوب ولذلك - 00:10:31

ان ولكن الله تعالى يريد ان يبين لنا كم هو اجلال يوم القيمة. ورعبه يوم القيمة ويجلی لنا في نفس الوقت منزلة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

يجلی لنا منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا كانت النتيجة يذهبون الى كلنبي من الانبياء واعوا يا اخوة تظن ان الانبياء
قليلي قليل الكرامة عند الله. لا الانبياء كرماء عند الله. وهم جزء من عقيدتنا. وجزء من رسالتنا - 00:11:08

ونحن مهما امنا بمحمد صلى الله عليه وسلم مهما امنا به واذا لم نؤمن باليمني من الانبياء عقيدتنا صفر عقيدتنا ليست مقبولة يعني
لو امن انسان بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال ولكن يعني يومنا سيدنا يومن لا يجوز وانما يقول الله تعالى - 00:11:32
في عقيدتنا لا نفرق بين احد من رسله رسول الله عندنا منظومة واحدة رسول الله عندنا جميعا عبارة عن بناء واحد والله تعالى جعل
بینهم وبين بعضهم رابطة لا يعلمها الا من قرأ القرآن. اقرأ القرآن الكريم - 00:11:58

تجد ان القرآن يذكر لك انه كلنبي ارسل اخذ عليه عهد وميثاق تعالى. هنا خذ عليك عهد وميثاق انه اذا ادرككنبي اخر تؤمن به
وتتصدقه وتقف معه وتمشي معه. يقول تعالى واخذ واخذنا من النبيين ميثاقهم - 00:12:22

يقول الله تبارك وتعالى عن هذا الميثاق. واخذ الله ميثاق النبيين. واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمن به ولتتصدقنه. قال أقررتكم - 00:12:48

واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا خلاص شهدنا واقررنا واصبح هذا جزءا من عقيدتهم انهم ما يدركون مننبي. وعلى فكرة
جمهور المفسرين على ان هذه الآية لا تخص محمدا صلى الله عليه وسلم وحده. ده بيقول للي لكلنبي اينبي يأتيك - 00:13:11
انت مكلف ان تتصدقه وان تسير معه. ولذلك يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشرح لنا الرابطة بينه وبين النبوات الأخرى
هذه امر في منتهي الالهامية. وعلى فكرة في آآ بعض الجماعات الضالة ظهرت - 00:13:33

تفرق بين الانبياء تقول نؤمن بمحمد ولكن نبوات اخرى لأ بعضهم فنات كافرة ظهرت بهذه الصورة تفرق. فيقول النبي عليه الصلاة
والسلام لأ اسمعوا بقى انما فلي يقول عن نفسه صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بيتك. بيت مكتمل
رائع - 00:13:55

من النبوات فجمله وحسنه وزينه الا موضع لبنة حجر واحد في زاوية من زواياه فكان كله يعني البناء مكتمل لكن هناك زاوية من
زوايا المسجد ينقصها ان تبني هذه الزاوية - 00:14:21

فكان كل من يطوف بالمنزل او يراه يقول ما اجمله ما احسنه ما اروعه! لو وضعت فيه هذه اللبنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين - 00:14:43

لذلك ايامكم وانتم تسمعوا حديث الشفاعة ان تظنو ان الانبياء كرامة بالعكس. النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يذكر في الحديث
الصحيح انه اذا انشقت عنه الارض وهو اول من تتشق عنه الارض سيجد موسى طب وموسى متى شقت عنه الارض؟ يقول فاجد
موسى معلقا بقوائم العرش - 00:15:03

ضارع الى الله يعني يتكلم عن سبق وعن وضع لموسى. يقول ابراهيم اول من يكسى حلقة يوم القيمة ابراهيم الله طب وain انت يا
رسول الله؟ اذا النبي يعرف للانبياء قدرهم. فايامكم عشر المسلمين ان تظنو ان هذا الحديث فيه - 00:15:29

درجة والا قلوبنا تكون قد ارتكبت جرما في من الحط في منزلة الانبياء. انما هذا الكلام يعرف للنبيين قدرهم. ولذلك في حادثة
الاسراء والمعراج في حادثة الاسراء والمعراج. النبي عليه الصلاة والسلام وقف ليصلّي اماما والنبيون جميعا وراءه مأمورون. كان
ممکن ما يحصلش كده - 00:15:52

كان من الممكن الا يحدث ذلك. ولكن الله تعالى اراد ان يقول ان النبيين لا يستكبرون ولا يرفضون ان يقفوا مأمورين وراء امامهم
محمد صلى الله عليه وسلم فالنبوات ايها الاخوة نسيج واحد - 00:16:17

وبناء واحد. طب الله! طب اليهود يقولون اتباع موسى كذابين اليهود ليسوا اتباع موسى. اليهود سيشهد عليهم وضدهم موسى.
النصارى يقولون نحن اتباع عيسى كذابين في عقيدتنا انهم كذابون في هذا وانما عيسى سيشهد ضدهم يوم القيمة - 00:16:37

اذا نحن مع النبيين ومع النبوات. نحن مع الكتب التوراة كتاب الله فيها نور وفيها هدى ونور جيل كتاب الله فيه هدى ونور. لكن التوراة اللي عند اليهود الانجيل اللي عند النصارى الان ليسوا هي ليست هي لا التوراة ولا - 00:17:00

الانجيل الذي انزله الله وانما فيها تحرير. فنحن اولى ولذلك جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام تجاه اليهود عن موسى قال نحن اولى بموسى منهم نحن اولى بموسى منهم - 00:17:20

لذلك نحن عقیدتنا تؤمن بموسى وعيسى وابراهيم وداود وسليمان والنبوات جميعا والكتب جميعا لا افرق بين احد من رسليه لا نفرق ده احنا لا نفرق ولا حتى الملائكة. الملائكة من ابغض - 00:17:39

آآ ملكا انت عارف اليهود والنصارى بنو اسرائيل لما جاءوا للرسول عليه الصلاة والسلام سأله اسئلة كثيرة فقالوا ما شاء الله اجابات كلها صحيحة او على الايمان فقالوا لهم من وليك من الملائكة؟ من الذي يأتيك بالوحى؟ قال جبريل. قالوا ياه لا خلاص - 00:17:59 جبريل هذا عدو لنا لو كان الذي يأتيك اي ملك تاني غير جبريل كنا امنا بك. خلي بالحضراتكم انا قلت لكم منذ قليل ان هناك عددا من البشر مجموعة من البشر - 00:18:16

لا تعرف محمدا صلى الله عليه وسلم لا تعرفه طيب من اين تعرفه الان ناس عاشوا من عشر تلاف سنة ثم ماتوا فاراد الله تعالى ان يجيئي قدر محمد صلى الله عليه وسلم في الكون - 00:18:32

كل الناس تعرف ادم. كل الناس يقولون ادم ابو البشر لكن هناك من عاش ومات قبل ان يولد محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يوجد من يبلغه بأنه سوف يكون هناكنبي اسمه محمد صلى الله عليه - 00:18:53

عليه وسلم الله تعالى اراد ان يبرر وكما يقول العوام انه يبروز قدر النبي صلى الله عليه وسلم امام الخلق امام العالمين لذلك جاء حديث الشفاعة لينقل ادم الى نوح - 00:19:08

ولينقل نوح الى ابراهيم ولينقل ابراهيم الى موسى ولينقل موسى الى عيسى ولينقل عيسى الى محمد عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام ليبين الله عملية تسليم مراحل البشر مننبي الىنبي حتى وصلت الى - 00:19:26

نبي صلى الله عليه وسلممحاكاۃ ايضا ان النضج البشري كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن الانبياء يقول نحن نعشرون الانبياء ابناء علات ديننا واحد وشرائعنا شتى - 00:19:46

شريعة موسى تناسب مرحلة البشر عندئذ. شريعة عيسى تناسب مرحلة البشر عندئذ. شريعة محمد صلی الله عليه وسلم ناسب مرحلة البشر لما وصلوا الى كمال النضج البشري. النضج البشري فكذلك اراد الله ان يبين عملية التسلیم والتسلیم هذه - 00:20:04 فظلت حتى وصلت الى محمد صلی الله عليه وسلم فقال انا لها انا لها انا المختص بهذه الشفاعة. نعم انا اشفع عند ربی وله وهو الوحد الذي قبل هذا. وهنا ايها الاخوة اقف بكل مسلم عندما ينادي الاذان - 00:20:27

المسلمين اليوم لو مليار وشوية مليار ونص ولا مليار وربعين ألف وربعين مليون المسلمين الان مع الاسف الشديد اللي بيقولوا هذا الدعاء بعد الاذان عدد لا يصل الى واحد في المية من المسلمين. وتسعة وتسعين في المية من المسلمين - 00:20:49

كانهم لا يعلمون بهذه الواقعه ابدا الاذان يؤذن يقول الله اكبر الله اكبر وخلاص اللي يقول منهم انما المسلم الذي يدعوه بهذا قليلون مع ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سمعتم المؤذن يؤذن للصلاۃ فقولوا مثل - 00:21:12

مثلاً يقول ثم صلوا علي وسلموا الله لي الوسيلة الحديث الدعاء لكن انا بقول الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود ليه؟ قال فان الوسيلة هذه منزلة لا تبني الا لعبد واحد من عباد الله - 00:21:32

عبد واحد من عباد الله. وارجو ان اكون هو والله تعالى يذكر في القرآن يقول ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يبعثك مقاما محمود مقام يجمع على حمده البشر. يقولوا ده احنا كنا ضايعين لم ينتهي. ضياعنا الا لما قام - 00:21:53

هذا الرجل محمد صلی الله عليه وسلم يقول عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا تصور بقى مسلم كل ما الاذان يؤذن ولا هو هنا ومسلم اخر يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:22:19

والصلاۃ القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته فالنبي عليه الصلاة والسلام يبعث يوم القيمة

بهذه الشفاعة الامر الثاني ان الشفاعة ليست شفاعة واحدة. بعض العلماء جمهور العلماء يقول شفاعتان. بعضهم قال ثلاث شفاعات.

بعضهم قال خمس شفاعات وهنذكرها - 00:22:37

سيتبين لحضراتكم من خلال تتبعنا لوقائع القيامة ولوقائع الآخرة انه في كل يعني يتكرر اكثر من مرة ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم يظهر وان مقام النبي صلى الله عليه وسلم يبرز وان الله يعني مثلا بعد شوية - 00:23:09

هيجي في مقام الشهادة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. تجد انه شاهد على الامم كلها. بعد شوية ستجد في مرحلة آآ شفاعة الثانية. لذلك ايها الاخوة يأتي بعث النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الشفاعة. وانت يا اخواني - 00:23:33

بهذه الصورة تصلون الى درجة في منتهى الالهامية. درجة هذه الشفاعة التي ستبرر امام الناس جميعا فيذهب النبي صلى الله عليه وسلم ويطرق باب الجنة فيفتح له ويقال من يقول يقال محمد صلى الله عليه وسلم فيدخل ويتعلق بالعرش - 00:23:55

ويخر ساجدا بين يدي الله عز وجل ويلهم من المhammad ومن صفات الله ومن الثناء عليه ومن القول الواسع. في معرفة آآ مقام لله سبحانه وتعالى ما لم يلهم احد وما لم يلهم هو صلى الله عليه وسلم نفسه ما لم يلهمه من قبل ويظل يدعو الله - 00:24:21

ف اذا ما دعا الله بهذا القلب وهو سيحمل البشر جميعا يقال له يا محمد ارفع رأسك وسلم تعطه واشعف تشفع عايز ايه هنا تقع واقعة كبيرة ولكن فرغ منا الوقت في هذه المرة فنسأله سبحانه وتعالى ان نبين في لقائنا القادم باذن الله تعالى ما هو كائن من - 00:24:46

احداث شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الاولى في الخلق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الفائزین يوم يقوم الناس لرب العالمین وان يأخذ بآيدينا اليه اخذ الكرام عليه والا يجعلنا من الذين اسودت وجوههم. والا يجعلنا من الناسين ولا من الغافلين - 00:25:21

وان يذكرنا امر الآخرة ائء الليل واطراف النهار. اللهم امين يا رب العالمین. تقبل الله منا ومنكم اجمعین. والسلام عليکم ورحمة رحمة

الله وبركاته - 00:25:41